الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الرضا(ع):
لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّ مُسْلِماً
أَوْ ضَرَّهُ
أَوْ مَاكَرَهُ

مساعد رئيس الجمهورية، مشيراً إلى الهجوم على المراكز العلمية والجامعات:

العلم والتكنولوجيا يصنعان موازين القوة في عالم اليوم

الوفاق/ أكّد حسين أفشين مساعد رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة، خلال لقائه حسين سيمائي صراف وزير العلوم والبحوث والتكنولوجيا، أنّ الحرب المفروضة الثالثة تُعدّ دليلاً على هيمنة العلم والتكنولوجيا في عالم اليوم، معلناً أن البنى التحتية البحثية المتضررة من العدوان ستُجهّز باستخدام الاعتمادات الضريبية المنصوص عليها في قانون «قفزة الإنتاج المعرفي».

وأحيى أفشين، خلال اللقاء الذي عقد مساء الأحد الماضي، ذكرى شهداء الحرب المفروضة ذات الأيام الإثني عشر والحرب المفروضة الثالثة، وقال: إن هذه الحروب أثبتت أن ما يحكم ويُظهر القوة في عالم اليوم هو العلم والتكنولوجيا.

وأشار مساعد رئيس الجمهورية إلى الهجمات الأخيرة على المراكز العلمية والجامعات، معتبراً هذه الإجراءات اعتداءً على حرم العلم والمعرفة، مضيفاً: في هذه الحرب تم تسجيل أكثر من ٣٢ حالة أضرار جسيمة طالت المراكز العلمية والجامعات، وكان هدف العدو التقنيات الواقعة على حافة المعرفة. ويُعدّ هذا المجال بالغ الأهمية بالنسبة للعدو إلى درجة أنه يتعرض للهجوم.

وشدد أفشين على ضرورة إعادة إعمار مختبرات البلاد وتحديثها. كما أعلن استعداد المعاونية العلمية للتعاون مع وزارة العلوم في إطار دعم حدائق العلوم والتكنولوجيا والشركات القائمة على المعرفة في المجالات الناشئة، بما يتيح تسهيل سلسلة القيمة من العلم وصولاً إلى المنتج النهائي.

مسؤول: مع اندلاع الحرب تلاشى الاعتقاد بأن العلم والجامعات بمنأى عن استهداف الأعداء، ومن ثم أصبح من الضروري إعادة النظر في البُنى التحتية الأساسية

التكنولوجيا تُشكّل أهمية قصوى بالنسبة للأعداء

من جانبه، أشار اسفنديار اختياري، معاون السياسات والتنمية في معاونية الشؤون العلمية، خلال الاجتماع، إلى تضرر عدد من التقنيات المتقدمة في البلاد جراء الحرب، وقال: إن السياسات التكنولوجية يجب أن تختلف قبل الحرب وبعدها.

وأضاف: لا يمكن المضي قُدماً باستخدام النهج السابق، إذ أظهرت الأحداث الأخيرة أن التكنولوجيا تُشكّل أهمية قصوى بالنسبة للأعداء، وحتى مراكز حيوية مثل مركزنا للميكرو والكترونيات تعرّضت لأضرار. وتابع: لم نكن نتصوّر أن تُنتهك حرمة المراكز التعليمية وأن تُشنّ هجمات كهذه على الجامعات.

تحديد ألفي وحدة تكنولوجية ودعم تطويرها

من جهته، صرّح تورج أمرائي، معاون تطوير الشركات القائمة على المعرفة في المعاونية العلمية، خلال الاجتماع، قائلاً: في العام الماضي كانت لدينا شراكة وثيقة مع حدائق العلوم والتكنولوجيا في المحافظات، وبهدف التعرف إلى القدرات التكنولوجية في البلاد تمكّنا من تحديد ألفي وحدة تكنولوجية. وأضاف: من بين هذه الوحدات، وُضعت ٥٠٠ وحدة على مسار الارتقاء، ويشمل هذا الارتقاء تحويلها إلى شركات قائمة على المعرفة وكذلك دعم هذه الوحدات.

وأشار أمرائي إلى أن هذا البرنامج، مع تخصيص موارد مالية جدية من قبل مساعد رئيس الجمهورية للشؤون العلمية، سيستمر خلال العام الجاري أيضاً. كما أعلن أنه في العام الماضي تم توقيع مذكرة تفاهم مع وزارة العلوم تتيح للشركات الاستثمارية التي لا تمتلك صندوق استثمار مخاطر (CVC) أن يلعب صندوق الابتكار والازدهار دور الجهة المالية الداعمة.

إعادة مراجعة البُنى التحتية الأساسية

إلى ذلك، أشار محمدجواد صدري مهر، معاون تنمية الاقتصاد القائم على المعرفة في المعاونية العلمية، خلال الاجتماع، إلى تأثير الحرب في تصور الحصانة التي كانت تُنسب إلى الجامعات، قائلاً: مع اندلاع الحرب تلاشى الاعتقاد بأن العلم والجامعات بمنأى عن استهداف الأعداء. ومن ثمّ أصبح من الضروري إعادة النظر في البُنى التحتية الأساسية، بما في ذلك بُنى المختبرات الاستراتيجية، واعتماد سياسات جديدة بشأن التركيز أو التوزيع أو الجوانب الأخرى المرتبطة بها.

وأكد صدري مهر، في ختام حديثه: نأمل، من خلال إعادة مراجعة هذه البُنى التحتية، أن نتمكن من الاستفادة من تداعيات هذا العدوان لإيجاد قدر أكبر من المرونة في قطاع التكنولوجيا.

جاهزية مركز قيادة لجان تنمية الاقتصاد المعرفي للتعاون الدولي

الوفاق/ أشار رئيس مركز قيادة لجان تنمية الاقتصاد المعرفي إلى أوضاع المنطقة والتحولات المتسارعة في مجال التفاعلات الدولية، مؤكداً أن الاتصالات الاقتصادية مع الدول الجارة باتت تحظى في المرحلة الراهنة بأهمية خاصة، لما يمكن أن تتيحه من فرص جديدة لتطوير التعاونات الدولية، ولاسيما في المجالات التكنولوجية.

وأعرب عبدالحسن بهرامي عن تقديره للجهود المبذولة في تعزيز التواصل بين الجهات المُشرِّعة ومنظومة الابتكار، مشيراً إلى أن تنامي التفاعل والتكامل بين مركز القيادة والجهات الفاعلة في مجال التعاونات الدولية أسهم خلال السنوات الأخيرة في تمهيد الأرضية لتنفيذ البرامج المشتركة بصورة أكثر فاعلية. وأشار بهرامي إلى عدد من البرامج التي نُفِّذت بهدف التعريف بقدرات الشركات المعرفية، موضحاً أنه في فعاليات مثل معارض «إيران ساخت» و«إيران إكسبو»، وكذلك في البرامج التي أُقيمت بهدف تطوير التعاون مع دول مختلفة، من بينها الدول الإفريقية، جرى العمل على تهيئة منصة فعّالة لعرض إمكانات الشركات المعرفية وتوسيع نطاق تعاملاتها الدولية.

وأكد رئيس مركز قيادة لجان تنمية الاقتصاد المعرفي، في إشارة إلى أوضاع المنطقة والتحولات الجارية في مجال التفاعلات الدولية، أن الاتصالات الاقتصادية مع الدول الجارة باتت تكتسب في المرحلة الراهنة أهمية خاصة، ويمكن أن تفتح آفاقاً جديدة لتطوير مسارات التعاون. وأضاف: أنه في بعض الحالات قد تتقدّم العلاقات الاقتصادية بخطى أسرع من العلاقات السياسية، بما يمهّد الطريق لتوسيع مجالات التعاون المشترك. وأشار بهرامي إلى القدرات المتاحة في عدد من دول المنطقة، موضحاً أن الدول الجارة، ولا سيما بعض دول آسيا الوسطى، تمتلك إمكانات مهمة لتطوير التعاونات التكنولوجية والاقتصادية، يمكن الاستفادة منها في توسيع أسواق المنتجات المعرفية. وشدّد رئيس مركز قيادة لجان تنمية اقتصاد المعرفة على دور الجهات المُشرِّعة والجهات المُيسِّرة، مؤكداً أن الهيئات المعنية، ومن بينها منظمة تطوير التعاونات العلمية والتكنولوجية الدولية، قادرة من خلال أدوارها في رسم السياسات وتسهيل الاتصالات على تهيئة الأرضية اللازمة لتوسيع نطاق التعاونات الدولية للشركات المعرفية.

وأعلن في ختام حديثه عن استعداد المركز لتعزيز مستوى التعاون، موضحاً أن مركز قيادة لجان تنمية الاقتصاد المعرفي على أتم الاستعداد لتسخير خبراته الفنية وفرقه المتخصصة، عند الحاجة، من أجل تصميم وتنفيذ برامج مشتركة في مجالات تطوير الأسواق والتعاونات الدولية، بما يسهم في تمهيد الطريق أمام نمو الشركات المعرفية وتعزيز الآفاق المستقبلية لها.

خراسان الجنوبية تعزز الاقتصاد المعرفي.. صادرات شركات التكنولوجيا تقترب من مليوني دولار

الوفاق/ أعلن رئيس حديقة العلوم والتكنولوجيا في خراسان الجنوبية عن تحقيق عشرة إنجازات رئيسية خلال العام الماضي، مؤكداً أن جهود النخب والشركات التكنولوجية الناشئة في المحافظة أسفرت عن ارتفاع صادرات المنتجات المعرفية للشركات المستقرة في الحديقة إلى مليون و ٩٢٠ ألف دولار، فيما تجاوز حجم المبيعات المحلية ألفاً و١٠٥ مليارات تومان.

وقال علي رضا ذوالفقاري: إن حديقة العلوم والتكنولوجيا في خراسان الجنوبية بلغ اليوم مرحلة من النضج، بات تأثيرها واضحاً في المؤشرات الاقتصادية للمحافظة.

وأشار ذوالفقاري إلى أن ٢٤٣ شركة ووحدة تكنولوجية تعمل حالياً تحت إشراف البارك، مضيفاً: أن الدعم المقدّم خلال السنوات الأخيرة مكّن ٦٤ شركة في المحافظة من الحصول على صفة «شركة معرفية». وأضاف: أن أحدث عمليات الرصد التي أُجريت خلال عام ٢٠٢٥ تُظهر أن العدد الإجمالي للوحدات التكنولوجية والمعرفية في المحافظة بلغ ٢٤٣ وحدة، وهو رقم يعكس تنامي رغبة النخب والخريجين الجامعيين في تأسيس شركات ناشئة في شرق البلاد.

وشدّد ذوالفقاري على الدور المحوري للوحدات المستقرة في إنتاج الثروة الوطنية، مؤكداً أن التركيز الحالي ينصبّ على دعم الشركات الموجودة داخل الحديقة ومراكز النمو. وأضاف: أن الأداء التصديري لهذه الشركات خلال الفترة الأخيرة أسهم في تحقيق عائدات من العملة الصعبة بلغت مليوناً و ٩٢٠ ألف دولار.

كما أشار إلى أن ٢٤٣ شركة ووحدة تكنولوجية في المحافظة نجحت في توفير فرص عمل مستدامة لنحو ١٥٩٢ من الخريجين والمتخصصين المحليين.

وأوضح أن من أبرز الإنجازات الاستراتيجية التي تحققت خلال العام الماضي حصول مختبر الزعفران على ترخيص المختبر المرجعي وفق معيار (ISO ١٧٠٢٥)، وهو ما أتاح إصدار شهادات الجودة الدولية للزعفران داخل المحافظة نفسها، الأمر الذي يُعد خطوة مهمة نحو تقليص دور الوسطاء ورفع القيمة المضافة لـ«الذهب الأحمر» في خراسان الجنوبية. وتطرّق ذوالفقاري إلى تطوير البنى التحتية المادية والبرمجية، مشيراً إلى أنّ إطلاق أول «فاب لاب» (مختبر التصنيع والإنتاج) في مجال التخليق والمعالجة، إلى جانب تنظيم أول «ستارتاب ويكند» للذكاء الاصطناعي في مدينة بيرجند، فضلاً عن إقامة «أسبوع الابتكار والتكنولوجيا في خراسان الجنوبي»، يُعدّ من أبرز المبادرات التي اتخذها البارك لمواكبة أحدث التطورات التكنولوجية العالمية.

التشخيص السريع لحمّى الضنك باستخدام أجهزة التحسّس الحيوي الكهروكيميائية

الوفاق/ تمكّن باحثون إيرانيون، في دراسة حديثة، من الكشف السريع والدقيق عن المؤشرات الحيوية المرتبطة بفيروس «حمّى الضنك»، وذلك بالاعتماد على تقنيات أجهزة التحسّس الحيوي الكهروكيميائية.

وأجرت مهساكلانتر، من كلية هندسة العلوم الحيوية، بحثاً حول الأساليب الحديثة لتشخيص هذا المرض. وقد ركّزت الدراسة على توظيف تكنولوجيا أجهزة التحسّس الحيوي الكهروكيميائية في الكشف السريع والدقيق عن حمّى الضنك، بهدف تقييم قدرات التقنيات الجديدة على تحسين عملية التشخيص وتقليل القيود التي تفرضها الطرق المخبرية التقليدية.

تناولت هذه الدراسة مختلف الأساليب المتاحة لتشخيص حمّى الضنك، إضافةً إلى استعراض التقنيات الحديثة في مجال أجهزة التحسّس الحيوي.

وركّز الباحثون بشكل خاص على أجهزة التحسّس الحيوي الكهروكيميائية، وهي أدوات تعتمد على التفاعلات الكيميائية والإشارات الكهربائية للكشف عن الجزيئات المرتبطة بالمرض.

وتُستخدم في هذا النوع من الأجهزة عدة تقنيات لقياس الإشارات الكهربائية، من أبرزها: الفولتامتري، والأمبيرومتري، والپوتانسيومتري، وقياس الطيف بالمقاومة الكهروكيميائية (Electrochemical Impedance Spectroscopy)، والكرونوأمبيرومتري.

تشير نتائج هذه الدراسة، التي نُشرت في «المجلة الفصلية للنطاق النانوي» التابعة لجمعية تكنولوجيا النانو الإيرانية، إلى أن حمّى الضنك ما تزال تُعدّ أحد التهديدات المهمة للصحة العامة في العالم، وأنّ التشخيص السريع لها يؤدي دوراً أساسياً في إدارة المرض.

وتشمل الأساليب الشائعة لتشخيص هذا المرض الاختبارات الفيروسية، والطرق الجزيئية، والاختبارات المصلية، حيث يوفر كل منها معلومات قيّمة للأطباء.

ومع ذلك، فإن كثيراً من هذه الأساليب يتطلب تجهيزات مخبرية متقدمة ووقتاً طويلاً لإجراء الفحوصات، إضافة إلى تكاليف مرتفعة نسبياً.

في المقابل، يمكن لتقنية أجهزة التحسّس الحيوي الكهروكيميائية أن تقدّم حلاً مناسباً لتجاوز بعض هذه القيود، إذ تستطيع هذه التقنيات الكشف عن المؤشرات الحيوية المرتبطة بالفيروس بسرعة ودقّة عاليتين.

إضافة إلى ذلك، فإن هذه الحساسات غالباً ما تكون أصغر حجماً وأكثر بساطة ويسهل حملها، ما يسمح باستخدامها في ظروف مختلفة.

ولهذه الأسباب، يرى الباحثون أن هذه الأدوات يمكن أن تُستخدم كوسائل تشخيصية فعّالة للكشف عن حمّى الضنك. واستناداً إلى المعلومات الإضافية الواردة في هذه الدراسة، حظيت أجهزة التحسّس الحيوي الكهروكيميائية باهتمام واسع بين الباحثين بفضل خصائصها المميّزة، مثل الحساسية العالية، والدقة المناسبة، وسرعة الاستجابة، وسهولة الاستخدام.

ومن المتوقع أن تسهم هذه الأدوات مستقبلاً في تطوير أجهزة محمولة للتشخيص السريع للأمراض، وهو أمر يحظى بأهمية خاصة في المناطق التي تفتقر إلى الإمكانات المخبرية المتقدمة.